



**Abstract:**

A novel is one of a kind of fictional literature that tells us a fictional or real story. The treatment of "the physician of al-Qalub" This event is a reflection of the real and true world of Iraqi society, which was shadowed by all its people. This novel deals with the problems of the life of the human community in Iraq, as well as the kind of people that have been grasped by Western culture. Falling out. The author, through this novel, addressed social and emotional issues of vein. Throughout this article, we went to narrative. We compared the most important elements of fiction and art. The comparison of the most important elements of fiction and art in this novel is linguistics, Character, narration (knitting) of narrative of time and place. The length of this research is based on the results of Zi Achieved: The characters of the story are transposed between the superficiality and dynamic character. The author, in characterizing the characters, has used the analytical method to fit into the nature of the present personality. Although this novel is a bitter reality in Iraqi society Imagined.

**keyword :** novel ; narrative; historical event ; narrative.

**مقدمة :**

إنّ الرواية تتشكل من مجموعة أحداث متسلسلة بصورة منثوره بحيث تصف شخصيات خيالية أو واقعية، "إنها أكثر جنسا من القصة من حيث الحجم وتعدد الشخصيات والأحداث(عبد الرحيم، 1991م: ص 20) " لكل رواية عناصر ومقومات في مجموعتها يتشكل الفن الروائي؛"والرواية من الفنون التي تحتوي على العديد من العناصر التي بدونها تفقد الرواية قيمتها(نفس المصدر، ص 22) " إنّ العناصر والمقومات الفنية أوتاد وعمود الرواية، ولولاها لما سردت الأحداث، "ودون هذه العناصر تسلب القدرة لإيصال الأفكار للقارئ من الرواية(فرادى، 2015م: ص 50) " إنّ هذه الرواية

تتطرق إلى مسألتين؛ الأولى، مأساة المرأة في المجتمع العراقي وكيف أنها تعاني من سلطة الرجال عليها، وتحاول فك القيود والأغلال لكي تعيد حريتها من جديد. وتعيش باستقلال تام، والثانية بينت لنا جانب آخر من حياة المجتمع العراقي وهو تماما عكس المسألة الأولى وهو إحترام الرجل بالنسبة للمرأة. وحفظ المساواة بين الرجل والمرأة وفق الأحكام الدينية. على سبيل المثال سلوك وتعامل والد فدوى مع أمها كان مغايرا لأحكام الإسلام والشريعة الإسلامية، فهو حتى كان يمنعها من أبسط حقوقها وهو إرتداء الحجاب، وأما شهاب فقد عامل فدوى وفق الأحكام الإسلامية وكان يهتم بأمورها الدينية، وكان أيضا يحترمها ويعلي شأنها.

أسئلة البحث:

1\_كيف استطاعت الكاتبة أن تصور لنا مأساة المرأة في المجتمع العراقي؟

2\_كيف عالجت الكاتبة المشاكل الاجتماعية والمذهبية في روايتها؟

فرضيات البحث:

1- إنها توغلت في خضم المجتمع واستخرجت منه ما يعاينيه المجتمع العراقي، لاسيما النساء؛ وأيضا وضحت لنا قضية سيطرة الرجل على المرأة، حيث لم تكن حرة في أداء واجباتها الدينية.

2. الكاتبة صارت تروي لنا المشاكل الإجتماعية والمذهبية من خلال الحوادث التي جرت على بعض الشخصيات؛ وأيضا عالجت هذه القضايا بإتيان المشاكل الدينية على لسان الشخصية الرئيسية والبطلة "شهاب".

خلفية البحث:

بما أن الكاتبة رويدة الدعيمي، حديثة الكتابة، لم يتعرف إليها وإلى رواياتها أحد، إلا القليل؛ فبحثنا كثيرا في المواقع الالكترونية ولكن لم نحصل على أي بحث يختص بالكاتبة أو رواياتها. فهذا البحث يتصف بالجدة.

قراءة في رواية "طبيب القلوب":

إن رواية "طبيب القلوب" تروي لنا قصة حياة فدوى، البنت الذي فقدت أمها في صغر سنها وتولت أمر تربيته مربيته "سمية" وكان والدها قسي القلب وحاقد على الدين المبين والمتدينين؛ بحيث لم يسمح إلى سمية أن تعلمها المسائل الدينية كالصلاة والصيام؛ إلى أن ارتكب والدها جريمة قتل وسُجن. وحكمت عليه المحكمة بالسجن مدى الحياة. وهكذا رغم كل الصعوبات التي واجهتها فدوى بعد سجن أبيها، أتيحت لها الفرصة لكي تعيد إلى ربها وتطيع أوامره. وبعد دخولها إلى كلية الطب، تعرفت على "شهاب" الشاب المهذب والمتدين وصار قدوتها في الحياة الدينية، وبعد مرور أشهر من دخول فدوى إلى كلية الطب، قد تجاوز علمها أحد الأساتذة، ولكن بمساعدة شهاب لم يحصل هذا الأمر وهنا خطرت في بال شهاب خطة وهي: أن يتظاهرها هو وفدوى بأنهم خطيبين أمام الجميع؛ حتى لا تصب فدوى بخطر يهدد حياتها. ومع أن شهاب شاب ملتزم، ذهب إلى السجن ليقابل والد فدوى ويطرح عليه قضية الخطبة. ولكن رفض والد فدوى بحجة أن شهاب يريد أن يستغل إبنته لأنه وجدها وحيدة ودون ناصر ومعين. ولكن مهما حاول شهاب أن يثبت حسن نيته لوالد فدوى لم ينجح؛ وفي الأخير وافق بإكراه وشرط موافته هو أن لا يتجاوز حدوده مع خطيبته، فوافق شهاب على هذا الشرط وصاروا خطيبين أمام الجميع. وتولى أمر تربيته الدينية حتى نهاية الدراسة الجامعية. بحيث صارت تختلف بكثير عن فدوى قبل ست سنين. فذهب شهاب إلى أبيها وعندما يلاحظ وضعه الجنسي سيئ جداً، يقرر أن يعالجه أولاً كطبيب، ثم يطلب يد فدوى، فبعد مرور أشهر من هذه القضية وبعد أن استحسن وضعه الجنسي، يتم خروجه من السجن بفضل الله - سبحانه وتعالى- ويوافق على زواجهما.

نبذة عن حياة رويده الدعيمي:

مقدّمة وكاتبة وباحثة إسلامية، من مواليد عام 1983م. العراق. كربلاء. أكملت نشاطها الدراسي بنجاح وتخرجت سنة 2004م. من كلية علوم الحياة من جامعة كربلاء، عملت في المجال الأدبي منذ نعومة أظفارها، حيث قوبلت بتشجيعها مميّزا من قبل والديها وأهلها خاصة على مقالاتها وقصصها القصيرة. صدرت لها أول قصه بعنوان "نرجس" في عام 2008م، حيث لاقت نجاحا متميزا في الوسط الشبابي خاصة لأنها

تعالج ظاهرة شبابية في الوسط الجامعي، بعدها صدرت الرواية الثانية بعنوان الإيمان والحب، والتي كان لها صداها المتميز على المجتمع العراقي خاصة. وكان لنجاح هذين العاملين الأدبيين أن أدّى بمؤسسة النشر والطبع أن تقوم بطباعة قصة "نرجس" فعملت رويدة الدعمي رئيسة تحرير لمجلة المنتظر بجامعة كربلاء. رئيسة تحرير مجلة الطفولة المهدوية مرتجى، كادر غرير مجلة عفاف الإسلامية، محررة صفحات أدبية خاصة في جريدتي "صدى كربلاء" ومعدّة ومقدمة برامج في إذاعة الروضة الحسينية المقدسة وأيضاً معدة برنامج في إذاعة الكفيل للمرأة المسلمة. وأخيراً صدرت لها رواية تحت عنوان "طيب القلوب".

### تعريف الشخصية

الشخصية أحد أفراد الخياليين والواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة، وتمثل عنصراً محورياً في كل سرد، بحيث لا يمكن تصور روايته دون شخصية، ولكل شخصية في الرواية وظائف وأدوار، تختلف عن الأخرى (كاهه، 1429، 13). "إن الشخصية تمنح الحياة للرواية، فعلى الكاتب أن يجعل توازناً عاطفياً بينها وبين القارئ ويجعلها حية متحركة ومتطورة (باباعمي، 2015، ص 34)" "الشخصيات متعددة؛ منها، الشخصية الرئيسية التي تدور حولها معظم أحداث الرواية، وهي الشخصية المحتلة لمركز كثافة الرواية، لتعكس بعداً من أبعاده، وبالتالي هي تنصب عليها إهتمام الملقى والملقى معاً (خليفه، 2007، 123)" "وربما الشخصيات الرئيسية عددهن يتجاوز الإثنين أو أكثر، ولعل بطل الرواية يكون أحد هذه الشخصيات الرئيسية، ولكن ليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائماً ولكنها هي الشخصية المحورية (باباعمي، 2015، 35)" "وأما الشخصية الثانوية؛ فهي أقل وظيفة من الشخصية الرئيسية، وبعض الأحيان تقوم بأدوار مصيرية في حياة الشخصية المركزية، فهي تكون تكملة للشخصية الرئيسية، وتساعد في نموّ الحدث القصصي وبلورة معناه والإسهام في تصوير الحدث (شريط، 1998، 132)" "وأما الشخصية السطحية؛ هي شخصية لا تتغير كونها وهي نفسها في النهاية كما كانت في البداية، وليس لها تأثيراً عميقاً في أحداث الرواية، إلا ما بدا منها في بعض الأحيان وهي أيضاً

قليلة (شراد، 1998، 93) " الشخصية النامية: هي شخصية تتغير أحوالها أثناء أحداث الرواية، "الشخصية التي نراها في الختام ليست هي التي لاحظناها في البداية (عبد الوهاب، 1995، 19) " إن معظم الروايات توجد فيها شخصية نامية"" وهي التي تنكشف لنا تدريجيا وتتطور بتطور حوادثها ويكون تطورها ظاهرا أو خفيا وقد ينتهي بالغلبة أو بالإخفاق (عبد الخالق، 2012، 35) "

#### دراسة السرد والمضمون

#### دراسة سيميائية العنوان والأسماء

العنوان يفصح عن أسرار النص الأدبي، فهناك علاقة تكميلية بين العنوان والنص الأدبي؛ "إذ يعد العنوان مرسله لغوية تتصل لحظة ميلادها بحبل سري يربطها بالنص لحظة الكتابة والقراءة معا. فتكون للنص بمثابة الرأس من الجسد، نظرا لما يتمتع به العنوان من خصائص تعبيرية وجمالية كبساطة العبارة وكثافة الدلالة، وأخرى استراتيجية إذ يحتل الصدارة في الفضاء النصي للعمل الأدبي (العيش، 2005، 25).

فقرابة عنوان النص، تحفز القارئ للبحث عن دلالاته، ومدى صلته بالمتن الروائي؛ وربما أكثر شئ يحفز القارئ لقراءة الرواية هو جذابية العنوان؛ فاختيار عنوان "طبيب القلوب"، لم يكن اعتباطيا، بل هناك أغراض وغايات لهذه التسمية. والحقيقة أنه كلما توغلنا في نص الرواية ندرك تدريجيا التعليقات الدلالية بين العنوان والنص. وإنّ هناك علاقة بينهما؛ "فالعنوان ليس بنية نهائية، إنما هو بنية صغرى لا تعمل باستقلال تام عن البنية الكبرى التي تحتها. فهي بنية إفتقار، يعتني بما يتصل بها من قصة ورواية وقصيدة (عبد الوهاب، 1995، 19) " إنّ العنوان يرتبط بمضمون القصة، وهناك علاقات وثيقة بين العنوان ونص الرواية؛ "العنوان هو أول مثير سيميائي في النص، حيث يتمركز في أعلاه ويبث خيوطه وشعاعاته فيه (مغراوي، 2015، 123) "

إن عبارة "طبيب القلوب" عبارة إستعارية، حيث معرفتنا بأن الطبيب أو الطب يرتبط بالجسد؛ ولكن إذا أخذنا بنظر الإعتبار أنّ الأمراض النفسية بدورها تحتاج إلى

طبيب، حينئذ فإن عبارة "طبيب القلوب" هي مصدر النفس إي الظواهر النفسية، بمعنى إن النفس والقلب يشيران إلى ماهو وجداني، مقابل ماهو ذهني، ولذلك أطلق على الأمراض النفسية بالأمراض القلبية؛ كما في هذه الرواية تحاول الشخصية البطلة "شهاب" أن تداوي الأمراض الثقافية والسلوكية، فدوى كانت تعاني من المرض الثقافي، إي عدم إلتزامها بالدين والثقافة الإسلامية. فصار شهاب يعالجها بنصائحه المفيدة والهادفة، إلى أن تمّ علاجها بنجاح، وسارت على طريق الحق. كما قالت هي له: "عزيزي شهاب، بعد إن جاءني رسالتك (النصائح الدينية) يوم أمس بكيت كثيرا لأنني أحسست بالتغيير تجاه ربي فهو معي في كل حين والحمد لله على الهداية (الدعمي، 2015م:30)" وأما والد فدوى قد كان يعاني من المرض السلوكي، وقد تمّت إزاحته من روحه وكيانه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل نصائح شهاب، كما يقول والد فدوى: "ما أجمل كلامك يا دكتور، أكمل إن سمحت، ضحك شهاب وهو يقول: لا أريد أن أصدع رأسك بنصائحي يا عم ( نفس المصدر، 63)" فشهاب قبل أن يكون طبيب جسسي كان طبيب نفساني وقلبي، فهو عالج القلوب التي تكمن في جوفها كل الرذائل الأخلاقية وجعلها طيبة وصافية، لقد أشارت الكاتبة إلى العنوان في آخر الرواية، عندما قال والد فدوى إلى شهاب بعد أن هداه إلى طريق الصواب، "جزاك الله خيرا يا ولدي لقد أخبرت إبنتي عنك يوم أمس وقلت لها بأنك "طبيب القلوب" بجدارة لأن كلماتك فيها بلسم للقلوب قبل أجسامنا (نفس المصدر، 63)" فأبى شهاب أن ينعتونه بهذه الصفة، فقال لفدوى بعد مدة: "بالنسبة لوصف والدك لي بأنني طبيب القلوب، فلا طبيب للقلوب، غير الله سبحانه وتعالى، وإنما الأطباء والحكماء ماهم إلا وسيلة يرسلها الله لتبقيّة البشر لشفاء عليلهم وأوجاعهم الجسمية ومنها الروحية (نفس المصدر، 75)" فشهاب لم يقبل أن يصفه أحد بهذه الصفة، لأن باعترافه إن ليس طبيبا للقلوب إلا الله سبحانه وتعالى.

#### سيمائية الأشخاص

شهاب: يتكون من حروف "ش"، "هـ"، "ا"، "ب"، و"علماء الصوت يعتقدون إن لكل حروف صفات ودلالات خاصة تختلف عن الأخرى من حيث الشدة والرخاوة

والفعالية أو الظهور والعلانية" (عباس، 211، 1990) حرف الشين مهموس رخو، وإنه للتفشي بغير نظام، وقد يستعمل لليونة والرقاقة. وحرف الهاء، إنه مهموس رخوانيا، إنه للتلاشي وهو أشجى الأصوات وأبلغها في التعبير عن المشاعر: "والألف اللينة" إنها جوفية وعادة تقع في أواسط الأسماء وأواخرها، يقتصر تأثيرها في معانيها على إضفاء خاصية، وإن للألف اللينة كل الأهمية في معاني الحروف؛ فالكاتبة حاولت أن تضع أسماء منسجمة ومناسبة لشخصياتها في هذه الرواية. فمعنى إسم شهاب كما ورد في لسان العرب، يعني كل مضيء وتحديدًا كل ما تمت إضاءته من النار، أو يقال على الشعلة الساطعة من النار، أو هو كوكب دري وذو أنوار ساطعة الذي يضيئ الدرب، "فالمسمى بهذا الاسم هو طبيب القلب وأكثر الناس حبا وشغفا لله ولخلق الله، وكما ذكرنا إن معنى اسم شهاب هو النور الذي يضيئ الدرب، فاختارت الكاتبة اسم شهاب على الشخصية البطلة: لأنه كان دليلا وهاديا لفدوى وأبيها، ونور وأضاء دربهما وطريقهما.

فدوى: يتشكل الإسم من أربعة حروف، "الفاء: مهموس رخو ويدل على لازم المعنى، وكثيرا ما يخفى معنى الضعف والوهن، حرف الدال: مجهور شديد، وإنه للتصليب والتغيير المتوزع ويدل على البساطة ويدل على التعبير لمعاني الشدة والفعالية، والواو: لينة جوفية، وللإنفعال المؤثر في الظواهر، وإنها توجي بأي إحساس حسي ومشاعر إنسانية معينة. والألف المقصورة: هي أحد أشكال حرف الألف وترسم بصورة حرف الياء المهملة أي دون النقطتين. وتستخدم لليونة والرقاقة (ابن جني، 1955، 152). " وإسم فدوى له كثير من المعاني السامية وأيضا يدل على مكارم الأخلاق وهو يعني التضحية والفداء، فالكاتبة إختارت هذا الإسم لهذه الشخصية الرئيسية لأنها كانت ضحية لأفعال أبيها الذي أبعداها عن التعاليم الإسلامية وكادت تقع في التهلكة لولا استغاثة شهاب. وأما اسم سهام فهو يعني المساهمة في الأمور، فسهام ساهمت أخيها في تأمين معونة البيت وتولت أمر تربية أخواتها، وصارت هي بمثابة الأم لهن. سمية يعني المرأة المميزة، فسمية إمتازت وتميزت من الآخرين بحسن أخلاقها الدينية والثقافية ولهذا الاسم أيضا معنى آخر، وهي المرأة التي تتحمل المسؤولية، فرويدة الدعي إختارت هذا الاسم لمربية فدوى لأنها تولت تربيتها منذ وفات أمها وهي كانت طفلة صغيرة.

## رواية طبيب القلوب لرويدة الدعيمي دراسة في السرد والمضمون

الاستاذ شادي: شادي إسم فاعل من شدى وشادي يعني المغني والمطرب والذي يشارك في السهرات والحفلات التي تقيم ليلا ويعمل بها أقبح المعاصي. فاختيار هذا الاسم لهذا الاستاذ يدل على فساد ذاته و سوء نيته.

مرام: هو المطلب والمقصد، وترمى اليه السهام، فمرام الأخت الوسطى لشهاب هي التي كان يهتم شهاب بأمرها كثيرا، فكان يرمي عليها هو وأخته الكبرى سهام، أجمل وألذ النصائح والعبء الإسلامية. لأنها كانت تستقبل النصائح بسعة صدر وحفاوة.

ختام: إسم ختام يعني النهاية في كل شئ. وبما أن ختام هي الأخت الصغيرة لشهاب، سميت بختام.

### دراسة الشخصيات مضموناً:

شهاب: شخصية شهاب في رواية طبيب القلوب هي الشخصية الرئيسية والبطلة، وقد تحلت هذه الشخصية بحلى الأخلاق الإسلامية والدينية، وصارت ترمز إلى الخير والفضيلة والجمال والكمال، فشخصية شهاب تُعدّ من النماذج الإسلامية والملتزمة بالدين الحنيف، وقد كلفت الكاتبة هذه الشخصية وظيفة خطيرة وهي وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأرشد فدوى إلى طريق الحق وأيضاً أرشد والدها، وكان دائماً في جهاد مع نفسه حتى لا يرتكب معصية ولو صغيرة كما كان يقول إلى فدوى: "نحن نتكلم كل يوم مع بعض نصف ساعة وأحياناً أكثر، في هذه الفترة لا تعرفين كم أعاني حتى لا أتعدى حدودي لا سمح الله معك، لكنني أشعر بأن الله معي ولا يؤاخذني على جلوسي معك لأن هناك سبب معقول لجلوسنا هذا/ (الدعيمي، 2015م: 26) "، فشخصية شهاب أسوة لكل شاب مسلم ومثقف بثقافة الإسلام، وكان خير راشد ودليل لمن أراد أن يتبع الهدى. "شخصيات هذه الرواية تتشكل من نبع ذات الكاتبة وتغرس بكل ما تحمل من رؤى وأفكار داخل النص لتؤدي وظيفتها السردية (بدر، 2009، 52) "

فدوى: هذه الشخصية من أصناف الشخصيات الرئيسية والنامية وقد أثرت في تكوين شخصيتها البيئة التي كانت تعيش فيها، فبرغم إنتمائها الذاتي إلى الخير والصلاح،

فإن بيئتها كانت تبعداها كل البعد من صراطها المستقيم؛ أما بعد دخولها إلى كلية الطب وتعرفها على شهاب، بدأت روح الإيمان تهمس في أذنها، وصارت تقترب شيئا فشيئا من الله سبحانه وتعالى، وطبعا كل هذا التغيير حصل بفضل الله ثم زميلها شهاب. إلى أن نمت وأزدهرت شخصيتها الدينية وأشرق نور الحق في كيانها، وقد وفقها الله لأداة صلاة الليل، "وقفت فدوى لتصلى صلاة الليل وبعد أن أنتهت تحدثت مع الله سبحانه وتعالى شكرا على ما وفقها من ترك المعصية، بكت وهي تستشعر محبة الله وتوفيقه لها (الدعي، 2015م: 57)" وبما إن فدوى كانت لم ترتدي الحجاب الإسلامي قبل تعرفها على شهاب، قررت أن تلبس العباء الزينية وتكون أسوة لكل فتاة مسلمة: "وبعد أن شرح لها شهاب أهمية إرتداء الحجاب الإسلامي ويجب على كل امرأة مسلمة أن ترتديه، قررت أن تلبس العباءة الزينية وتحترمها وتقدرها وذلك بتترك مساحيق الزينة (نفس المصدر، 41)"

#### الشخصيات الثانوية: (المساندة)

الشخصية الثانوية لها دور خطير في خلق الصراع وإثارة الحيوية في الرواية، سمية هي من الشخصيات الثانوية في رواية "طبيب القلوب" وهي المرأة المؤمنة والمتدينة التي تولت أمر تربية فدوى منذ وفات أمها، فكانت تعتني بأمرها أكثر من الأم كما جاء في النص:

"في الصباح رافقتها مربيها سمية إلى المحكمة فهي في الحقيقة أكثر من كونها مربية إنها أمها الثانية التي احتضنتها بكل عطف وحنان بعد وفاة والدتها منذ عشر سنوات (نفس المصدر، 3)" هناك شخصية ثانوية أخرى تعمّدت الكتابة إلى ذكر اسم هذه الشخصية وهي شخصية والد فدوى، الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن مدى الحياة بجريمة قتل ابن عمه، والد فدوى كان حاقدا على الدين الحنيف وكان يمنع زوجته من أداء الواجبات كالصوم والصلاة وإرتداء الحجاب، ولكن زوجته أبت أن تطعه، ولكن بعد وفاتها منع إبنته من ذلك وهدد مربيها سمية بأن لا تعلم إبنته الفرائض الدينية، وفي نهاية الأمر يهتدي على يد شهاب.

سهام ومرام وختام هن أخوات شهاب ويعتبرن من الشخصيات الثانوية، سهام أخذت مكان أمها بعد أن تركتهن، فصارت ترشد أخوها الأكبر شهاب وأخواتها الصغيرات منها ختام ومرام إلى طريق الحق. وايضا شهاب كان يشاورها في كل الأمور، حتى في أموره الخاصة. وكان يطلب منها أن تعرف له كتاب يعطي نصائح تختص بالفتيات، كما جاء في النص:

"شهاب: هل لديك كتاب جميل يعطي نصائح للفتيات؟

سهام: لماذا تسئل؟

. لقد وعدتها أن أرسل لها نصائح مؤثره في كل ليلة من ليالي العطلة.

. ما الذي ينقصها هي في علاقتها مع الله؟

. لم أفهم قصدك

. هل تلاحظ عليها شئ من المعصية قد تكون تاركة الصلاة مثلا؟

. لا...إنها تصلي..لكنها حديثه العهد بالصلاة بعد أن دخل والدها إلى السجن قررت

أن تلتزم الصلاة ولا تتركها أبدا (نفس المصدر، 28)."

الأستاذ شادي شخصية ثانوية أخرى، تقوم هذه الشخصية حول فكرة واحدة وتظهر في كل مواقف الرواية بصورة واحدة، وهو الأستاذ الغير مهذب في سلوكياته وأراد أن يتجاوز على طالبته فدوى، ولكن سرعان ما تدخل شهاب في هذه القضية، فرسم خطة بأن يعرف فدوى خطيبته، ففعل ذلك فتخلصت فدوى من هذا الأستاذ الفاسق.

الحاج فاضل: هو الرجل الطبيب الذي لولاه لكانت حياة شهاب وأخواته بعد وفاة أبيه تعسة وشاقة، فبعد وفاة والد شهاب، أخذ شهاب على محله وجعله يبيع أقمشة حتى يلبي لأخواته احتياجاتهن، وأيضا ساعد شهاب على أن يكمل دراسته في الطب، حتى يصبح طبيبا حاذقا في المستقبل.

السرد

إنّ الرواي هو الوسيط بين مؤلف الرواية وقارئها، فهو "الواسطة بين العالم الممثل والقارئ والمؤلف الواقعي (الاسكندري، 2005م:134) " وله دور مرموق في سرد الرواية، وتارة يظهر في الرواية ويكون ذاهوية وأسم وتارة يكن خفيا دون أي إظهار بسيط، "فإما يكون معلوما وإما يكون مجهولا من خلال أنا مضمرة ويعد الرواي أكثر شخوص الرواية إنتاجا للكلام" (كمال مصطفى، 2015م:101)

#### أنواع مكونات السرد

*الراوي*: وهو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية، سواء أ كانت حقيقية أم متخيلة، "ولا يشترط أن يكون إسما معيناً، فيكون السرد مباشر، ففي رواية طبيب القلوب بما أنّ الراوي هو الذي يسرد لنا الأحداث، ولا تتدخل الشخصيات في مهمة السرد، فيعد السرد مباشراً. *المروي (الرواية)*: فهو كل ما يصدر عن الراوي وينتظم لتشكيل مجموعة من الأحداث يقترن بأشخاص وبأطره فضاء من المكان والزمان" (جدي، 2016م:18) *المروي له*: وقد يكون المروي له إسما معيناً في البنية السردية، وهو مع ذلك كالراوي شخصية مجهولة "قد يكون المروي له متخيلاً لم يأتي بعد، وقد يكون المجتمع بأسره وقد يكون قصة أو فكرة ما يخاطبها الراوي على سبيل التخيل الفني" (يوسف، 1997م:30)

#### أنواع السرد

*الإسترجاع*: هو بمثابة معرفة الأحداث التي حصلت للشخصيات، "إن الإسترجاع هو توقف الروائي من سرد الأحداث في نقطة معينة والعودة بالسرد إلى الماضي وإستذكار ما حدث إليهم" (قفي، 2008م:50) الكاتبة في رواية طبيب القلوب لم تستخدم الإسترجاع كثيراً في ضمن روايتها إلا قليلاً، وهو عندما سرّدت سمية لفدوى قضية والدها في الماضي بأنه كان يمنعها بأن لا تعلم فدوى المسائل الدينية، "إنّ أباك سامحه الله كان يهددني دائماً أن لا أعلمك شيئاً من ديننا الحنيف، لقد هددني إن تكلمت معك عن الدين وتعاليمه فإنه سيطردني، لقد كانت أكثر خلافاته مع أمك رحمها الله بهذا

الخصوص" (الدعي، 2015م:8) والإسترجاع الثاني في هذه الرواية، هي قصة حياة شهاب عندما كان صغيراً، فعندما سئلته فدوى عن قصة حياته أجابها:

"أصاب أبي بجلطة في الدماغ وعلى إثرها فقد بصره، وقالت متعجبة ما سبب الجلطة؟ أجاب: خسارة صفقة كبيرة لم تكن في الحسبان، ورغم أنّ أبي لا يهتمه أمر المال كثيراً لكن ديونه كانت كثيرة وحياتنا صعبة، صحيح إنه مقاول ورزقه كان محدوداً وكان يعول على هذه القضية وهي عبارة عن مشروع سكني وعندما قررت أمي تركنا مع أبي لترحل بعيداً توصل إليها أبي للبقاء لكننا رفضت". (المصدر، 33)

فتوغلت الكاتبة في زمن الماضي ورسمت لنا تصوير وأفعال وسلوكيات بعض الأشخاص، وبينت لنا الواقع المرير الذي قد حلّ بوالدة فدوى وأيضاً ماجرى على والدي شهاب.

السرد الإستباقي: يتمثل في إيراد حدثٍ أو الإشارة إليه مستقيماً، "الإستباق القفز على فترة ما من زمن القصة وتجاوز النقطة التي وصلها الخطا بالإستشراف مستقبل الأحداث والتطلع إلى ما سيحصل من مستجدات في الرواية". (بحراوي، 1995م:52) فالإستباق حالة إنتظار؛ أي القارئ ينتظر أحداث جديدة، السرد الإستباقي في هذه الرواية أكثر استخداماً، الكاتبة في السرد الإستباقي سردت لنا القضايا التي ستحصل في المستقبل والتحول والإستعراض الذي يجري على بعض الشخصيات؛ فعلى سبيل المثال نأتي بنموذج من الرواية:

"إختارت فدوى مقعداً بجانب الشباك، فلقد أحست بأنها تحتاج إلى هواء أكثر لتستنشقه بعد كل هذه الإهانة، وقد لاحظت أنّ الشاب الذي جلست إلى جانبه كان مطأطأ الرأس وقد بانّت عليه علامات الخجل وكأنه هو الذي استقبل الإهانة من الأستاذ وليست هي" (الدعي، 2015م:4)

الحوار: هو ما يدور من حديث بين الشخصيات أو تكلم الشخصية مع نفسها، لدينا أنواع الحوار: "الحوار مع الغير وهو يعني أن يكون بين شخصين، بل يمكن أن يكون بين

فرد أو جماعة أو جماعة مع أخرى. حوار مع النفس أو المونولوج الداخلي: وهو "حديث بلاصوت يدور في إطار العالم الداخلي للشخصية، وفيه تكلم الشخصية نفسها بحديث خاص جدا" (وادي، 1994م: 46) والكاتبة تستخدم هذا النوع من الحوار الداخلي لتكشف لقارئها ما يدور في داخل الشخصية من مشاعر وأفكار ذاتية. فريدة الدعوي استخدمت عنصر الحوار حتى تبين أن منطق الشخصيات ومستوى فهمهم وجزالتهم؛ فأختارت لكل شخصية طريقة خاصة في الحوار. فعلى سبيل المثال نرى إن منطق الأستاذ شادي في الحوار الذي يدور بينه وبين فدوى يوحي بأنه رجل فاسق ومتهتك وخليع. ووأما أسلوب شهاب وأخواته في الحوار يدل على حسن ذاتهم وطيبة قلوبهم وصفاء نيتهم والتزامهم الديني.

"فدارت سهام بوجهها على أخواتها وهي تقول: توقفا عن الثثرة، إنَّ بعض الظن إثم؛ هذا ما علمنا أياه الدين المبين" (الدعوي، 2015م: 14)

#### الحبكة:

الحبكة هي التي تعطي كاتب القصة تصور عام عن الكيفية التي يريد من خلالها أن يقدم الحدث الذي في القصة. بعبارة أخرى "الحبكة هي سرد حوادث القصة أو الرواية مع تركيز الإهتمام على الأسباب" (حميد، 1990م: 15) إنَّ الحبكة تثير الدهشة والإعجاب في نفس القارئ وتجعله أكثر إشغافاً لفلک وحلّ العقدة الموجودة في الرواية. "وأنَّ الحبكة تنسج من أفعال الشخصيات وموافقها؛ سواء تطابقت الشخصية مع الراوي وبالتالي مع الكاتب، وإن لم تطابق تظل ذات وظيفة رمزية تلعب دور الوسيط بين الكاتب والقارئ" (كارل، 1999م: 45)

#### أنواع الحبكة

"الحبكة الأصلية والفرعية: "الحبكة الأصلية أو الحبكة ذو مدة طويلة تمتد من بداية الرواية حتى نهايتها. والحبكة الفرعية تتركز على شخصية القصة أحيانا وعلى الشخصيات الفرعية حين آخر" (ديبل، 1387ش: 97) الحبكة المتماسكة والحبكة المفككة: "الحبكة المتماسكة هي التي تقوم على سلسلة من الحوادث المترابطة، والتي تسير

وفق خطة واضحة ومنهج مرسوم ودقيق، أما المفككة فهي التي تعتمد على سلسلة من الحوادث المنفصلة" (نجم، 1979م: 22) الحبكة البسيطة والحبكة المركبة: "الرواية ذات الحبكة البسيطة هي التي تقوم على حكاية واحدة، أما الرواية ذات الحبكة المركبة فهي التي تقوم على حكايتين أو أكثر" (نفس المصدر، 33)

### دراسة الحبكة في رواية طيب القلوب

إنّ الكاتبة رويدة الدعي جعلت روايتها نموذجاً من واقع الحياة، بحيث هناك تشابه كثير بين العالم الواقعي والعالم الروائي؛ فتقوم هذه الرواية على سلسلة أحداث المتتابعة. بداية رواية طيب القلوب هي مثيرة لأعجاب القارئ وتزيد من حب استطلاع القضية. إن البداية هي أحد عناصر الحبكة التي كثيرة الهشة من نفس القارئ، وتقوده إلى حبّ استطلاع القضية. فأما بداية الرواية:

*"كانت الأفكار تجول بخاطرها، كما تجول الخراف في المراعي؛ فتسائلت فدوى بعد أن تعبت من ملاحقة أفكارها؛ متى يا خراف يأتي الراعي لينادي عليك بمزمارة فتلتقي حوله وتذهبي إلى حيث حضيرتك، فتنامي بعد يوم شاق وطويل، ثم تخيلت ذلك الراعي وهو يأتي من بعيد ولكن... لماذا يرتدي ملابس الأمراء، ضمت رأسها بين طيات الوسادة وهي تقول: لا أعرف ماذا يريد مني هذا الأخير؟ لماذا كلما تخيلت شخصا معيناً جاءني هو لا غيره؟" (الدعي، 2015م: 2)*

ثم تأتي بعدها الأحداث المتتالية عبر الحبكة الروائية. وأما القضية التي أدت إلى خلق الحبكة في هذه الرواية هي لقاء فدوى مع زميلها شهاب، ذلك الشاب المهذب، فبعد دخولها إلى كلية الطب، هاجمها الأستاذ شادي بسبب تأخرها، فبدى سيماء الحزن على وجهها فشرعت بالبكاء وبعد إنتهاء الصف جاء إليها شهاب وواساها على ماجرى إليها. فأوعدها أن يكون لها سنداً وحامياً. فبعد مرور شهر أو شهرين عندما أراد الأستاذ شادي أن يعتدي على فدوى، مدّت يد العون إلى شهاب فجاء ونجّأها من هذا المأزق. فخطرت فكرة بخاطره، فهذه الفكرة هي حبكة الرواية؛ عندما قال لفدوى:

"سنضع أنا وأنت خاتم الخطوبة، ونعلن أمام الجميع خطوبتنا، صحيح إن الأمر ليس بالسهل، ولكنني سأتصل بوالدك وأخبره بكل شئ عن ذلك الأستاذ. فإن كان حريص عليك سيوافق من فوره" (نفس المصدر، 17)

#### الحبكات الفرعية في هذه الرواية

الحبكة الفرعية الأولى، إعتقال والد فدوى بسبب قتله لأحد أبناء عمه ويشتد الصراع حين تذهب فدوى ومربيتهما إلى المحكمة حتى ترى ماهو حكم القاضي، وتفاقم الأزمة حينما سمعت بأن المحكمة حكمت على أبيها بالسجن مدى الحياة. والثانية، حين إتصلت على فدوى صديقتها بسمة، وبشّرتها بقبولها في كلية الطب والصراع حين قالت لبسمة أن كلية الطب ليست رغبتها بل رغبة والدها؛ وتفاقم الأزمة حيث أستسلمت فدوى إلى قبولها بكلية الطب وقررت أن تفتح صفحة جديدة في حياتها. والثالثة، عندما وصلت فدوى متأخرة من المحاضرة بعشرة دقائق وكان الأستاذ المحاضر فضّ وغلّظ القلب ويشتد الصراع حين يهاجمها ويقول لها:

"مازلنا في يومنا الأول يا أنسة، ثم لاتنسى إنك في كلية الطب والطب يعني إن التزام، إن التزمي بالوقت، وإلا سيكون لي كلام آخر معك." (نفس المصدر، 3)

وتفاقم الأزمة عندما قال لها شهاب بأنه لديه ثلاثة أخوات وستكون فدوى هي الرابعة، وأخبرها بأنه سوف يسندها ويحامي عنها. الحبكة الرابعة، عندمت أصيبت مربية فدوى بوعكة صحية ونقلتها فدوى إلى المستشفى، ثم شاهدت سوء تعامل الممرضات والأطباء وبالنسبة إلى فدوى وأساءت إليها في الكلام؛ فكرهت مهنة الطب ويشتد الصراع حين ذهبت فدوى إلى عميد الكلية لكي تقدم طلبا ليتم تحويلها إلى كلية الهندسة وتفاقم الأزمة حين يتدخل شهاب في هذه القضية وأستطاع أن يغيّر نظرها لكي تبقى في كلية الطب. الحبكة الخامسة، هي قصة حياة شهاب التي مازالت خافية عن فدوى وحب استطلاعها بالنسبة إلى هذا الموضوع جعلتها أن تذهب إلى شهاب وسئلته عن حياته، ويشتد الصراع حين قال لها إنه قد فقد أبواه وهو في الحادية عشر من العمر، تركتهم أمهم بعد أن خسر أبوه صفقة كبيرة. وأصبح دون مال وثروة؛ وبعد طلاق أمه توفي

والده بسبب جلطة دماغية، وتفاقم الأزمة حين صار شهاب هو المسؤول عن البيت وأخواته. وصار يعمل في محل الأقمشة.

الحبكة السادسة، حين ذهب شهاب إلى والد فدوى بعد مرور ست سنوات من خطوبته هو وفدوى، وبعد أن رآه مريضاً قرر أن لا يتكلم معه عن قضية الخطوبة، فصار يعتني به كطيب وصار يعطيه الأمل في الحياة، إلى أن إهتدى والد فدوى وصار إنساناً مؤمناً، ويشدد الصراع حين علمت فدوى إن شهاب قد ذهب إلى والدها ولكن لم يتكلم معه عن قضية الخطوبة فلظنت أنه قد أزاح حجباً من قلبه، ولا يريد الزواج بها، وتفاقم الأزمة حين يذهب والد فدوى إلى عيادة شهاب، تحصل هناك قضايا ومن خلال هذه القضايا يعرف والد فدوى بالقضية، ويوافق على زواجهما. والحبكة الأخير هي تقع في آخر الرواية وهي عندما شهاب وفدوى يذهبان إلى النجف الأشرف حتى يتم عقد قرانهما هناك. وتنتهي الرواية بنهاية إيجابية ومطلوبة.

### الزمان

يجب على الكاتب أن يحدد عتبة زمنية لإنطلاق المسيرة الروائية، ويربطها ببعض الأحداث أو الشخصيات، و"إنَّ للرواية فترة زمنية ترتبط بحركة الأشياء وتغييرها المشترك" (روشنفكر، 1393: 3) الزمان في رواية طيب القلوب زمن ترتيبي وامتالي، إنَّ قصة هذه الرواية تبتدي ليلاً، عندما رأت فدوى حلماً، فاستيقظت من نومها وصارت الأفكار تجول حول هذا الحلم العجيب في خواترها،

"كانت الأفكار تجول في خواترها كما تجول الخراف في المراعي، فتساءلت فدوى بعد أن تعبت من ملاحقة أفكارها. ثم تذكرت ليلة أمس عندما رأت في المنام بأن الباب يطرق ليأتي ساعي البريد يحمل لها رسالة كان هو نفسه الراعي وهو نفسه الأمير" (نفس المصدر، 2)

وأما أكثر الأزمنة التي قد تمَّ ذكرها في هذه الرواية، زمان: الصباح، والمساء، على سبيل المثال والد فدوى قد يصدر عليه الحكم بالسجن مدى الحياة صباحاً، "في الصباح رافقتها مريبتها إلى المحكمة فجاء القاضي وبدأت المحاكمة" (نفس المصدر، 3)

وأيضاً ذكر صباح يوم الجمعة. "فاستغل سيارته شهاب في صباح ذلك اليوم وقصد النجف الأشرف وقد صادف يوم الجمعة (نفس المصدر، 19)" وفي الأخير الوقت الذي همّت به الكاتبة كثيراً، هو وقت الليل؛ وقت يلجأ إليه المؤمنون إلى عبادة الله سبحانه وتعالى. كما يقول الله سبحانه وتعالى: "وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا" (اسراء/79)، فشهاب كان يستغل وقت الليل ويلجأ إلى مناجاة ربه، "وقف شهاب في الثلث الأخير من الليل ليؤدي صلاة الليل، فهو لم يتركها منذ أن وصاه بها ذلك الشيخ الوقور الذي قابلته في الصحن العلوي الشريف" (الدعوي، 2015م:60) فعادة الليل يرمز إلى الظلام والنكبة ولكن الكاتبة هنا استخدمته رمزاً إلى السعادة والطاعة، ووسيلة إلى التقرب لله سبحانه وتعالى. فكان شهاب يقوم ثلث الليل ويناجي ربه، ويمد له يد العون، حتى لاتزل قدماه ولا يرتكب المعاصي.

## المكان

دون شك إنّ رسم الشخصيات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكان، "وإنّ رسم الشخصية وسلوكها يعتمدان على المكان الذي تتواجد فيه الشخصية من خلال علاقة التأثير والتأثير، حتى أصبح للمكان قيمة حضورية في تحديد هوية الشخصية وأحوالها ولغتها وطبيعتها (مساعدة، 1998م:43)" أنّ المكان يلعب دوراً هاماً في بناء الرواية، "باعتباره عنصراً شكلياً فاعلاً في الرواية يتميز بأهمية كبيرة في تأطير المادة الروائية وتنظيم الأحداث" (نفس المصدر، 44) المكان الذي ذكر في رواية طبيب القلوب، هو السجن، وبما أن ذكرنا سابقاً إن المكان يرتبط بالشخصيات ارتباطاً وثيقاً، فوالد فدوى بما أنه رجل قاتل ومجرم، فالسجن يرتبط بشخصيته المستهترّة. فالسجن أصبح ملاذّه كما جاء في النص:

"جاء القاضي وبدأت المحاكمة، كان والدها يقف خلف القضبان وهو يستمع للمحامي الذي لم يدخر جهداً في الدفاع عن موكله... فحكمت عليه المحكمة بالسجن مدى الحياة" (الدعوي، 2015م:20) المكان الثاني الذي ذكر في رواية طبيب القلوب، هي كلية الطب؛ لأنّ فدوى قد تمّ نجاها في تلك الكلية. وبإمكاننا هذا القول إنّ

كلية الطب قد أدت إلى زواج شهاب وفدوى. وهناك مكان آخر في هذه الرواية الذي كان ملجأ شهاب للتهرب من معصية الله، هي مصلاة الكلية، "قالت وهي تنظر إلى وجهه مباشرة بعد أن وقف وأصبح في قبالتها، لا أعتقد أنني سأشبع من كلماتك ومجاملتك؛ أحمر لون وجهه خجلاً وتذكر ما قاله له الشيخ عن طبيعة علاقتهما. قال وهو يحاول إنهاء الحديث: حان وقت الصلاة سأذهب إلى المصلى عن إذنك" (نفس المصدر، 18) فهو هرب إلى المصلى لكي لا يرتكب ذنباً في كلامه مع فدوى الذي كاد أن يتجاوز حدوده.

وأما الكاتبة قد جاءت بمكان مقدس في هذه الرواية، وهو النجف الأشرف؛ هذه المدينة هي إحدى أبرز وأهم المدن في العراق ومرقد الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- يكون هناك. ذكر هذا المكان مرتين في هذه الرواية؛ في المرة الأولى، لجأ إليها شهاب عندما لم يوافق والد فدوى على خطبته مع بنته، وشعر بأنه إن لم ينال موافقة والد فدوى في هذا الأمر سوف تكون علاقتهم غير مشروعة ولم يرضى الله عليه، فأستأصل، فذهب إلى النجف الأشرف وتوسل بالإمام علي "سيدي ومولاي... قد أدخلت نفسي في مأزق، كما أدخلت تلك الفتاة معي، تسرعت بالتقرب منها بهذا الشكل لكنني لم أقصد غير المساعدة أقسم بالله" (نفس المصدر، 20) ف شخصية شهاب بما أنها في هذه الرواية شخصية دينية ومؤمنة، قد اختارت الكاتبة لها مكاناً دينياً مع سلوكياتها الدينية. وأما المرة الثانية التي ذهب شهاب إلى النجف الأشرف، هي عندما أراد أن يتم عقد قرانه مع فدوى. "عقد الشيخ القران (في النجف) لهما، وبارك لهما هذا الحب الطاهر والذي هو إمتداد لحب الله في قلوبهما" (نفس المصدر، 73) النجف كان الملجأ الوحيد لشهاب. وعند ذهابه إلى ذلك المكان، كان يشعر بالطمأنينة والأمان. فعادة الإنسان المؤمن يختار مكاناً دينياً حتى يلتقط منه تشعشات نورانية تضيء له قلبه ودربه.

## الخاتمة

توصلنا من خلال القراءة لرواية "طبيب القلوب" إلى النقاط التالية:

- 1- إنّ الشخصيات التي اختارتها روييدة الدعمي في روايتها، تتراوح بين شخصيات نامية ومسطحة
- 2- طريقة روييدة الدعمي في عرض الشخصيات تتمثل في الطريقة التحليلية إتساقا مع مقتضى طبيعة دور كل شخصية
- 3- إنّ الأحداث في هذه الرواية لوحات مرسومة على شكل واقع الحياة، والحبكة فيها مفككة. لا يوجد بين حلقات الأحداث أيّ تسلسل يقوم على علاقة العلية والمعلولية
- 4- إختارت روييدة الدعمي في كل حلقة من الحوار الذي دار بين الشخصيات لغة تلائم مستوى كل شخصية
- 5- إنّ الأحداث التي وقعت في هذه الرواية إنما هي تعبر عن واقع مثير في المجتمع العراقي
- 6- إختارت روييدة الدعمي النجف الأشرف باعتباره مكانا مقدسا، ليكون البيئة المفضلة لروايتها، وتبين لنا مدى حبّ واحترام الشيعة لهذا المكان المقدس
- 7- وفي الأخير أزدت روييدة الدعمي توضح لنا هذه القضية، إنّ الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي يداوي ويطبب القلوب، وهذه الصفة تختص بالله فقط لا غيره.

## ❖ قائمة المراجع:

.القران الكريم

الكتب العربية

- 1- ابن جني،(1959م)الخصائص، القاهرة، دار الفكر، الطبعة السادسة،
- 2- الإسكندري، محمد،(2005م)قاموس السرديات، القاهرة، دار الثقافة، الطبعة الخامسة.

## رواية طبيب القلوب لرويدة الدعمي دراسة في السرد والمضمون

- 3- بحراوي، حسن،(1990م)بنية الشكل الروائي، بيروت، مركز الثقافي للمنابع العربية،
- 4- بدر، شوقي،(2009م)الشخصيات الروائية، الكويت، دار النشر، الطبعة الأولى.
- 5- حمداني، حميد،(1991م)بنية النص السردي، بيروت، مركز الثقافي العربي،
- 6- حمودى عبد الحميد، مدخل إلى الشخصية الثانوية، بغداد، دار الثقافة، الطبعة الثانية
- 7- الدعمي، رويدة،(2015م)طبيب القلوب، كربلاء، مركز نشر أهل البيت، الطبعة الأولى.
- 8- ديبيل، أنسن(1378ش)،ثقافة الإصطلاحات الأدبية، طهران، مكنز نشر مرواريد، الطبعة الثالثة
- 9- شريط، أحمد،(1998م)تطور البيئة الفنية في الرواية، دمشق، منشورات اتحاد العرب،
- 10- عباس، حسن،(1990م)خصائص الحروف العربية، دمشق، اتحاد كتاب العرب، الطبعة الثانية.
- 11- عبد الخالق، نادر،(2009م) الشخصية الروائية، الكويت، دار العلم، الطبعة الأولى،
- 12- عبد الرحيم، محمد،(1990م) دراسات في الرواية العربية، القاهرة، دار الحقيقة، الطبعة الثانية.
- 13- عبد الوهاب، محمود،(1995م) مدخل لدراسة العنوان القصصي، الكويت، دار الشؤون الثقافية، الطبعة الثانية.

- 14- العيش، عبد الله، (2000م) سيمائية العنوان في مقام البوح، دمشق، منشورات الجامعة، الطبعة الثانية.
- 15- فرادى، حياة، (2015م) الشخصية في رواية ميمونة، القاهرة، دار الطباعة،
- 16- كارل، كانف، (1999م) الحوار القصصي، بيروت، المؤسسة العربية، الطبعة الأولى.
- 17- كمال، رشاد، (2015م) أسلوب السرد العربي، دمشق، دار الفكر، الطبعة الثانية.
- 18- المحروقي، محمد، (2010م) نماذج إنسانية في السرد العربي، عمان، دار الكتب، الطبعة الثانية.
- 19- مساعدة، نوال، (1998م) البناء الفني في رواية مؤنس الرزاز، بغداد، دار الثقافة، الطبعة الأولى.
- 20- مغراوي، فاطمة، (2015م) دراسة سيميائية لرواية بحر بلا نوارس، بيروت، دار الكتب، الطبعة الأولى.
- 21- المناصرة، عبد الواحد، (2010م) الروايات العربية، الأردن، المكتبة العامة.
- 22- نجم، يوسف، فن القصة العربية الحديثة، بيروت، دار الثقافة، الطبعة السادسة.
- 23- وادي، طه، (1999م) فن القصة، بيروت، دار الثقافة، الطبعة الثانية.
- 24- يوسف، أمينة، (1997م) تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الحوار للنشر.

الدوريات

- 25- باديندة، هالة، وآخرون، (1395ش)، سيميائية أسماء الشخصيات في رواية ذاكرة الجسد، مجلة الجمعية الإيرانية، فصلية علمية محكمة، إيران، العدد40، ص ص 39. 58
- 26- جدي، فيروز، (2016م)، البنية السردية في رواية طوق الياسمين، مجلة الآداب العربية، القاهرة، العدد40، ص ص 6242
- 27- سیاوشی، صابر وآخرون، (1396ش)، دراسات الأدب المعاصر، المجلة الوثائقية، إيران، العدد36، ص ص 22. 36
- 28- برويني، خليل وآخرون، (1393ش)، بناء الشخصية في رواية نجمة أغسطس، مجلة إضاءات نقدية، إيران، العدد14، ص ص 8. 29
- 29- رنجبر، جواد وآخرون، (1396ش)، دراسة العناصر الفنية في رواية عيننا أم موسى، مجلة دراسات الأدب العربي، بغداد، العدد 34، ص ص 59. 80
- 30- روشنفکر، کبری وآخرون، (1396ش)، الزمن الروائي في رواية "رماد الشرق"، مجلة إضاءات نقدية، إيران، العدد25، ص ص 9. 43
- 31- فتاح، عبد الرحمن، (2015م)، تقنيات بناء الشخصية في رواية "ثرثرة فوق النيل"، مجلة كلية الآداب، القاهرة، العدد102، ص ص 6442
- 32- صالح بك، مجيد وآخرون، (1395ش)، دراسة العناصر في رواية "يوميات نائب في الأرياف"، مجلة الأدب العربي، العدد20، ص ص 60. 82
- 33- نصيرة، زوزو (2012م)، سيماء الشخصية في رواية "حارس الظلام"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد9، ص ص 12. 33